

مدى توافر المعايير القومية للتعليم في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس (اللغة العربية)

إعداد

منى صديق عبده عبدالله

إشراف

أ.د. / خلف حسن الطحاوي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
ووكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د. / محمد حسن المرسي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بدمياط
جامعة المنصورة

ملخص

استهدف هذا البحث التحقق من مدى توافر المعايير القومية للتعليم في منهج القراءة (محتوى، وتقويم، ونشاط) بالمرحلة الابتدائية.

تكونت عينة البحث من :

- معلمي وموجهي اللغة العربية ؛ ممن يعملون بالتدريس بالمرحلة الابتدائية ، وكذلك ممن يعملون بالتوجيه للمرحلة الابتدائية ؛ لعرض الاستبانة عليهم وتعرف آراؤهم .
- مناهج القراءة المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) الابتدائي؛ لتحليل عناصر المنهج (محتوى ، تقويم ، نشاط)، الفصل (الدراسي الأول) للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣م) .

ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

- ١- تحديد قائمة بالمعايير القومية لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- ٢- إعداد استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول مدى توافر المعايير القومية في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- ٣- إعداد دراسة تحليلية لمنهج القراءة بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣م)، للصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) على ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة .

وتم تحليل المنهج من حيث : (المحتوى ، والتقويم ، والنشاط) ؛ لبيان مدى توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في المنهج الحالي ، وكان التحليل (من قِبَل الباحثة ، ومعلمة أخرى) ؛ لضمان ثبات التحليل .

٤- رصد النتائج ، ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها ، ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

وقد أظهرت النتائج أن :

- المعايير القومية لتعليم القراءة التي تحققت في المجالات الثلاثة (محتوى، وتقويم، ونشاط) بدرجة متوسطة بلغت نسبتها ٦٠ % ، وتوافرت بدرجة ضعيفة بنسبة مئوية ٢٥.١ %، وتوافرت بدرجة كبيرة بنسبة مئوية ٨.٩ % ، والتي لم تتحقق بلغت نسبتها المئوية ٦ % .
- في مجال (المحتوى) كانت أعلى نسبة التي تحققت بدرجة متوسطة بلغت نسبتها ٧١.١ % .
- في مجال (التقويم) كانت أعلى نسبة التي تحققت بدرجة متوسطة بلغت نسبتها ٦٠ % .
- في مجال (النشاط)، كانت أعلى نسبة التي تحققت بدرجة متوسطة بلغت نسبتها ٤٨.٩ % .

Abstract

This research aimed at checking the availability of national standards for education in the reading curriculum (content, calendar, and activity) at the primary level .

The sample consisted of :

- ❖ teachers and supervisors of the Arabic language; who work teaching at the primary level, as well as guidance for the people who work at the primary level; resolution to view them and know their views .
- ❖ reading curricula assessed on primary school students in grades (IV, V, and VI) primary; approach for the analysis of elements (content, calendar, activity), chapter (first semester) for the academic year (2012/2013) m .

To achieve this purpose, the researcher the following actions :

1. Prepare a list of national standards for reading instruction at the primary level.
2. Prepare to identify the views of teachers and supervisors of the Arabic language on the availability of national standards in reading curriculum at the primary level .
3. Preparation of an analytical study of the reading curriculum at the primary level for the academic year (2012/2013 AD), for grades (IV, V, and VI) in the light of national standards for the teaching of reading .
4. Analysis of the curriculum in terms of: (content, calendar, and activity); to indicate the availability of national standards for the teaching of reading in the curriculum current academic year (2012/2013 AD), and the analysis (by the researcher, and another teacher); to ensure the stability of the analysis.
5. monitoring results, and statistically processed, and interpreted, and then make recommendations and proposals .

The results showed that :

- 1) National standards for teaching reading that have been made in the three areas (content, calendar, and activity) moderately accounting for 60%, and available weakly percentage of 25.1%, and available significantly as a percentage of 8.9%, which did not materialize amounted percentage of 6% .
- 2) In the field (content) had the highest percentage achieved moderately accounting for 71.1% .
- 3) In the field of (calendar) was the highest percentage achieved moderately amounted to 60% .
- 4) In the field of (activity), the highest percentage achieved moderately accounting for 48.9% .

مقدمة:

اللغة أداة اتصال بين أفراد المجتمع ، ووسيلة بناء الفكر والشعور ، وهي دعامة التفكير وحافظة التراث البشري ، ولقد لعبت دوراً هاماً في تحقيق المنزلة الأسمى للإنسان بين الكائنات الأخرى، وهي في تغيرها وتطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعّالة للتقدم والتطور وتلبية متطلبات العصر .

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة ، عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية لفنون اللغة (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث) ، ومساعدتهم على اكتساب عاداتها الصحيحة ، واتجاهاتها السليمة ، ومن ثم فإن الحرص على اللغة العربية لم يقتصر على جانب دون آخر ، وإنما يشمل جميع الجوانب ، استماعاً وحديثاً وكتابةً وقراءة (أبو زهرة ، ٢٠٠٥) .
ونظراً لأهمية القراءة فقد كانت أول أمر للرسول - صلى الله عليه وسلم - حيث كرر الله تعالى فيه الأمر بالقراءة ، وقرن القراءة فيه بالعلم والمعرفة "أقرأ باسم ربك الذي خلق" (العلق، آية ١) ، وكان هذا الأمر بمثابة إشارة عميقة إلى أنها مفتاح الحياة ، وإلى أن مفتاح الدين القراءة (يونس، ٢٠٠٠، ١٨) ، فهي أداة من أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتائج العقل البشري ومن أهم وسائل الرقي ، والنمو الاجتماعي ، والعملية ، فهي توسع دائرة خبرة التلاميذ ، وتنميها وتنشط قواعدهم الفكرية ، وتهذب أدواقهم ، وتشبع فيهم حب الاستطلاع ، وتفتح أمام المتعلمين أبواب الثقافة العامة ، وتهذب لديهم مقاييس التذوق (فضل الله، ١٩٩٨، ٦٣) .

ومع بدايات القرن الحادي والعشرين ، وما تشهده من تطورات متلاحقة ومتسارعة في مجال العلم والتكنولوجيا ، تفرض مجموعة من التحديات أمام النظام التعليمي بصفة عامة وعلى المناهج على وجه الخصوص . ولمواجهة هذه التحديات بات التطوير والتغيير مطلباً ملحاً وتحليله وتقويمه ضرورة حيوية . (محمد، ٢٠٠٨، ٨٣)

مشكلة البحث:

تنامي الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في ميدان تعليم وتعلم القراءة بصفة عامة، وبالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، والتي أشارت إلى قصور في مناهج القراءة، وعدم مراعاتها للمعايير القومية، وما نادى به الدراسات العربية والمحلية في توصياتها من ضرورة الاهتمام بتحليل وتقويم مناهج القراءة، في ضوء المعايير القومية والعالمية الحديثة لتعليم القراءة.

ومن خلال استطلاع آراء مجموعة من موجهي ومعلمي اللغة العربية ، حول المعايير القومية لتعليم القراءة، هل يتم تحقيقها بشكل فعال؟ ، وهل يُعد منهج القراءة في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة؟ ، فقد تضمنت إجاباتهم عن هذه الأسئلة بأنهم يطلعون على المعايير القومية من خلال

النشرات الوزارية الخاصة بذلك، ودليل المعلم ، وعدم متابعة لهذه المعايير وما تم تحقيقه منها، وبعضهم علق ذلك بأن هدف المعلم دائما هو الانتهاء من المقرر، ولا يهتم بتفعيل المعايير القومية لتعليم القراءة وما تم تحقيقه ، والبعض الآخر وصفها بالغموض وعدم الوضوح في إجراءات تحقيقها . ومن خلال ملاحظة الباحثة للمعلمين تخصص اللغة العربية ، ومن خلال حضور حصص القراءة، تبين الاهتمام بالانتهاء من المقرر، وعدم الاهتمام بتذوق المتعلم المقروء ونقده، والسير إلى المعاني العميقة في النص ، وإبداء الرأي حول بعض الأفكار، و إهمالهم تدريب التلاميذ على التمييز بين الواقع والخيال فيما يقرأ من خلال الأسئلة التقويمية المتضمنة بمنهج القراءة.

وبمراجعة العديد من الدراسات التي أجريت في ميدان تعليم القراءة وتعلمها ، اتضح افتقار مناهج القراءة إلى تحليلها وتقويمها ، وندرة الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت المعايير القومية في تحليل وتقويم مناهج القراءة.

تحديد مشكلة البحث:

مما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في القصور في استخدام المعايير القومية في منهج القراءة للمرحلة الابتدائية ، من (محتوى ، وتقويم ، ونشاط) . وللتصدي لهذه المشكلة ينطلق الباحث من السؤال الرئيس التالي:

▪ "ما مدى توافر المعايير القومية للتعليم في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية" ؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- ١- ما المعايير القومية لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية ؟
- ٢- ما محتوى منهج القراءة في المرحلة الابتدائية ؟
- ٣- ما مدى توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد قائمة للمعايير القومية لتعليم القراءة .
- تحليل منهج القراءة في المرحلة الابتدائية ، في ضوء المعايير القومية للقراءة .

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:

- ١- التعرف على جوانب الاتفاق والاختلاف في محتوى منهج القراءة الحالي (٢٠١٢/٢٠١٣م) بالمرحلة الابتدائية مع المعايير القومية لتعليم القراءة بتلك المرحلة لعام ٢٠٠٩م .
- ٢- تحديد موقع مناهج القراءة الحالية من الاتجاهات المعاصرة ، التي حدثت في مجال تطوير مناهج اللغة العربية ، حتى يمكن تعديل المسار بما يواكب هذه التطورات .

- ٣- توجيه اهتمام مخططي ومطوري مناهج اللغة العربية ؛ للإفادة من المعايير القومية ؛ عند إعداد موضوعات القراءة .
- ٤- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين ، لإجراء دراسات تقييمية في محاور مختلفة لتطوير مناهج اللغة العربية في ضوء المعايير القومية .
- ٥- استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بالاهتمام بالمعايير القومية لتعليم القراءة .

منهج البحث:

يتبع البحث الحالي منهجين هما :

- المنهج الوصفي : في تناول الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات الصلة بهذا البحث ، وعرض لأهداف تعليم القراءة ، والمعايير القومية المتضمنة في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- المنهج التحليلي : بهدف تحليل منهج القراءة ؛ لتعرف مدى توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية .

أداة البحث:

تتمثل أداة البحث الحالي في :

- قائمة بالمعايير القومية لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول مدى توافر المعايير القومية في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- بطاقة تحليل مناهج القراءة بالمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس)الابتدائي؛ لتحليل عناصر المنهج (محتوى ، تقويم ، نشاط)، الفصل (الدراسي الأول)للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣م) .

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

الحدود الموضوعية :

- توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في منهج القراءة المقرر على تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

(١) المعايير (Standards) :

- المعايير لغة : مفردتها المعيار ، من مادة (ع ، ي ، ر) ، المعيار : العيار وهو نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء .(المعجم الوسيط ، ص ٦٦٣)

▪ واصطلاحاً : يعرف بأنه مجموعة من الشروط والأحكام المتفق عليها، ويمكن من خلال تطبيقها التعرف على مواطن الضعف فيما يراد تقويمه وإصدار الحكم عليه .

عرفها (زيتون، ٢٠٠٤ ، ١١٥) بأنها عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم ، نتيجة لدراسته محتوى منهج بمرحلة تعليمية معينة ، وهناك العديد من الخصائص والمواصفات التي يجب أن تتصف بها المعايير حتى تحقق أكبر استفادة ممكنة . وهي "العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب فيهم إتقان المحتوى والمهارات والأداء وتوفير فرص التعلم". وحددها (سعودي، ١٣، ٢٠٠٤) بأنها جمل خبرية تعبر عما ينبغي أن يعرفه المتعلمون من معارف ومعلومات ، وما يجب أن يكونوا قادرين على أدائه في فترة تعليمية معينة وفي مجالات معرفية محددة.

كما تعرف بأنها تعبر عنها العملية التعليمية ، وتشتمل المعرفة الأساسية على الأفكار والقضايا والمبادئ والمفاهيم المكونة للمجال العلمي ، أما المهارات الأساسية فتشتمل على طرق التفكير والعمل والتواصل والأداء العملي والبحث والتحري . (برنامج تطوير التعليم ، ٢٠٠٦ ، ١٤)

▪ إجرائياً : هو المعيار الذي أعد بناء على توصيات وأهداف المؤتمر القومي لتطوير التعليم بالقاهرة ١٩٩٤ . جمل خبرية تعبر عما يجب أن يعرفه التلاميذ عن القراءة ، وما يمكن أن يؤديه من مهارات .

(٢) منهج القراءة في المرحلة الابتدائية :

المنهج (Curriculum)

المنهج بمفهومه الحديث :

عرفه (شحاتة ، ٢٠٠٣ ، ١٧-١٨) أنه مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها ؛ لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر ، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينياً .

ويُعرف إجرائياً منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية في هذا البحث بأنه :

كتب القراءة بما تتضمنه من (محتوى - أهداف - تقويم - نشاط)، المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية - من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية - للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م ، والخاصة بالصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس الابتدائي) .

الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة:

أهمية تعليم القراءة في المرحلة الابتدائية :

إذا كانت القراءة لها أهميتها في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة ، فإنها تمثل للتلاميذ والمتعلمين أهمية بالغة بصفة خاصة ؛ فهي تساعدهم على أن يفهموا سجلات الماضي فيكونوا أقل تكراراً لأخطاء الماضي ويتسع أفق تفكيرهم في تحليل مشكلات الماضي وإيجاد حلول لها ؛ مما يساعد في بناء شخصيتهم وتدعيمها وظهورها بين أفراد المجتمع . (رجب ، ٢٠٠٧ ، ٧٤)

ويتفق (مدكور ، ١٩٩٧ ، ٥١) ، و(شحاتة ، ٢٠٠٠ ، ٦١) ، و(العيسوي ، ٢٠٠٤ ، ٩٩) ، و(رجب ، ٢٠٠٧ ، ١٥٣ - ١٥٤) على أنه إذا كانت للقراءة أهميتها للتلاميذ عامة ، فإن هذه الأهمية تزداد وتكون أكثر قيمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، فهم في أشد الحاجة إلى تعلم القراءة واكتساب مهاراتها وينبغي أن تحظى بالقسط الأكبر من الاهتمام في هذه المرحلة ، وذلك لعدة أسباب أهمها ما يلي :

١. أن القراءة في المرحلة الابتدائية يتكون من خلالها الرصيد اللغوي للتلميذ ، وتعتمد عليها

المراحل التعليمية التالية كأساس تبنى عليه المراحل التعليمية الأخرى .

٢. يتم من خلالها تطوير التواصل الاجتماعي والفكري بين التلاميذ من خلال تفاعلهم مع الأحداث

التي تشتمل عليها المادة المقررة ، من خلال النشاط الفكري في حل المشكلات التي تقابلهم .

٣. القراءة تكسب التلميذ عاداتها الصحيحة ، والتدرج في تنمية مهاراتها حتى يصل في نهاية

المرحلة الابتدائية إلى مستوى لغوي يمكنه من استخدام اللغة استخداماً جيداً يساعده على

مواصلة الدراسة فيما بعد .

مما سبق يتضح أن اكتساب التلميذ في المرحلة الابتدائية المهارات الأساسية للقراءة ، يمهد

له السبيل لكي يستوعب ما يقرأ ويفهم ما يقرأ فهما سليماً ، يكون له الأثر الإيجابي في تنمية

شخصيته وصقلها لأنه يقرأ ويدرك ما يقرأ .

أهمية دراستها للمواد الدراسية الأخرى :

تحتل القراءة مكان القلب من الكيان اللغوي ، كما أنها تعد الأساس الذي ترتكز عليه قضية

التعليم والتعلم باعتبارها وسيلة الفرد للحصول على المعرفة مهما تعددت واختلفت ؛ فالمتعلم لا يمكنه

مثلاً فهم مسألة حسابية لفظية إلا إذا كان قادراً على القراءة ، وكذلك في العلوم فإنه لن يتمكن من

فهم وتحصيل المصطلحات العلمية إلا إذا كان قادراً على قراءتها ، وغيرها كثير من الأمثلة التي تشير

إلى الموقع الذي تحتله القراءة بالنسبة للبرنامج التعليمي مهما اختلفت فروعها ومجالاتها (طعيمة و

الشعبي، ٢٠٠٦ ، ٢٩:٢٨) .

وتعد القراءة فن من فنون اللغة الأربعة (القراءة ، الكتابة ، التحدث ، الاستماع) التي لها أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية من حيث أنها المدخل الطبيعي للتعلم ، ومهمة المدرسة الابتدائية الأصلية هي تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ ، وإذا أخفقت المدرسة الابتدائية في هذه المهمة ، فقد أخفقت إخفاقاً ذريعاً في أهم هدف من أهدافها ، فضعف التلاميذ في القراءة يترتب عليه ضعفهم في تحصيل بقية المواد الدراسية الأخرى . (يونس ، ٢٠٠٧ ، ١٦١) ، (موسى وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ٢٧) ويرى (رسلان ، ٢٠٠٠ ، ٤٣١) أن تعليم اللغة العربية من خلال مناهج المواد الدراسية المختلفة أحد الاتجاهات الحديثة التي ينبغي الأخذ بها . فتعلم القراءة له أثر بالغ الأهمية في نجاح التلميذ في المدرسة ، والفشل في تعلم مهارات القراءة يؤدي إلى رسوب التلميذ في المرحلة الابتدائية ، وشعوره بالضعف والإحباط .

كما أوصى المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بتوجيه الجهود نحو تذويب الفواصل بين العلوم المختلفة ، ولاسيما أن مجالات التكامل بين المواد الدراسية المختلفة لم يتحقق منها في واقعنا إلا مجال واحد ، وهو التكامل على مستوى المادة الواحدة ، مثل اللغة العربية ، أما المجالات الأخرى فلم تتحقق . (الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٨) ، (قاسم ، ٢٠٠٤ ، ٤٩)

من خلال ما سبق يتضح أهمية وضرورة العناية بمناهج القراءة وتعليمها في المرحلة الابتدائية ؛ لما لها من أثر كبير في تحسين المستوى اللغوي لدى المتعلمين ، مما يساعده في الاعتماد عليه في المراحل التعليمية التالية ، كما يتضح أيضاً أنه كلما تمكن التلاميذ من تنمية المهارات الأساسية للقراءة ، يمهدهم له السبيل لكي يستوعب ما يقرأ ويفهم ما يقرأ فهما سليماً يكون له الأثر الإيجابي في تنمية شخصيته ، مما يؤدي ذلك إلى تعلم جيد في مختلف المواد الدراسية الأخرى ، وهذا يحقق التعلم للقراءة ، والقراءة للتعلم .

ويُعد فكر الجودة والاعتماد من المبادئ الإسلامية الراسخة ففي قوله تعالى : " تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ (٢) " (تبارك ، آية ٢، ١) . وحتى يحظى التلاميذ جميعاً بفرص متساوية للنجاح بما يحقق العدالة ، والمصادقية في القياس ، تم اللجوء إلى وضع معايير تعليمية محددة شاملة لجميع مناهج المجالات التعليمية المختلفة ، التي ينبغي أن يصل إليها المتعلمون جميعاً بعد نهاية كل مرحلة تعليمية ، بما يضمن جودة المناهج (شحاتة، ٢٠٠٨ ، ٢٧) .

وتتمثل جودة المناهج في الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غايتها وإمكانية تحقيقها ، وواقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين (الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع) ، إلى جانب الاهتمام المماثل بجودة طرائق التدريس ووسائل التقويم ؛ التي يجب أن تكون أولويتها دائماً العمل على تحقيق التحسن

المستمر في عمليتي التعليم والتعلم الموجه إلى تحقيق التحسن في قدرات ومهارات الطلاب على نحو متواصل . (محمد ، ٢٠٠٨ ، ٩٧)

وقد أكدت ذلك العديد من الدراسات والمشروعات العربية والعالمية ، التي اهتمت بوضع مجموعة من المعايير القومية للتعليم، واهتمت بتحليل وتقويم مناهج اللغة العربية والأجنبية ، والمواد الدراسية الأخرى في ضوء المعايير القومية أو العالمية :

أ - الدراسات والمشروعات العربية والعالمية في ضوء المعايير القومية أو العالمية :

فقد قامت (وزارة التعليم المصرية ، ٢٠٠٣) بوضع مجموعة من المعايير القومية للتعليم في مصر بهدف تحقيق الجودة الشاملة للتعليم في مصر، وذلك علي اعتبار أن المعايير القومية محددة لمستويات الجودة الشاملة المنشودة فيمنظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها. وترتكز هذه المعايير القومية على ركنين أساسيين هما : الفاعلية التعليمية وتشمل: (المتعلم - المعلم- المنهج - المناخ التربوي)، والقدرة المؤسسية وتشمل: (الرؤية والرسالة - القيادة والحوكمة- الموارد البشرية - المشاركة المجتمعية - توكيد الجودة والمساءلة). (وزارة التعليم المصرية، ج٢ ، ٢٠٠٣)

كما قدمت بعض الدراسات والمشروعات المحلية لبعض المواد الدراسية من قبل (وزارة التربية والتعليم بمصر ، ٢٠٠٣) تحت عنوان المعايير القومية للتعليم في مصر ؛ ثم الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٩م حيث قدمت المستويات المعيارية للمواد الدراسية المختلفة ، منها وثيقة المستويات المعيارية للغة العربية للتعليم قبل الجامعي ، وقد تضمنت هذه المستويات المعيارية (مستويات معيارية لتعليم القراءة) ، وقد تمثلت المعايير القومية لتعليم القراءة في : المعيار الأول : تعرف الحروف والكلمات والجمل . المعيار الثاني : فهم النص المقروء فهماً بمستويات : { فهم السطور (الفهم المباشر) ، فهم ما بين السطور (الفهم الضمني) ، فهم ما وراء السطور (فهم المتعلقات والمترتبات والنتائج) . المعيار الثالث : فهم النص المقروء فهماً ناقداً . المعيار الرابع : فهم النص المقروء فهماً تذوقياً . المعيار الخامس : فهم النص المقروء فهماً إبداعياً . وقد تم وضع مؤشرات لهذه المستويات المعيارية بداية من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الثالث الثانوي .

وقدمت ولاية كلورادو (Stat Of Colorado ,1997) نموذجاً للمستويات المعيارية لمحتوى اللغة الأجنبية متمثلة في أن يقوم الطلاب بالتواصل من خلال مهارات اللغة الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وفي أن يستخدم الطلاب المعرفة والاستقصاء في الثقافات الأخرى لتطوير مهارات اللغة الأجنبية ، وقد أكدت المستويات المعيارية للقراءة على ضرورة أن يقوم الطلاب بقراءة مواد ومصادر متنوعة من أجل بناء المعاني تفيدهم في التواصل مع الآخرين في المواقف المختلفة .

كما قدم (Hill , Debra , Alson , Alian , Fogelberge , Ellen & Cooper , 1999) المستويات المعيارية لمهارات اللغة الإنجليزية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر في مهارات اللغة الإنجليزية ممثلة في القراءة والكتابة والاستماع والتحدث . وقد تمثلت المستويات المعيارية للقراءة والاستماع ، في أن يستمع التلاميذ ويقرأون بفاعلية وأن يطبقوا مهارات القراءة في المواقف المختلفة ، وأن يفهم التلاميذ الرسائل المنطوقة ، ويقوموا .

وقدمت ولاية إنديانا (Indiana State Board Of Education, 2000) المستويات المعيارية للغة الإنجليزية ، وقد تضمنت المستويات المعيارية للقراءة في أن يقرأ الطلاب ويفهموا وينقدوا المقروء ، وقد أكدت أنها تسهم في تحسين قدرة الطلاب على فهم الأفكار والتواصل الشفهي مع الآخرين .

وقدمت ولاية بنسلفانيا (Pennsylvania Department Of Education , 2000) بتحديد مستويات معيارية لمهارات اللغة الإنجليزية ، المتمثلة في (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث) ولقد تمثلت المستويات المعيارية للقراءة في : القراءة من أجل الفهم والنقد وربط المقروء بالخبرات السابقة .

ب - الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج اللغة العربية والأجنبية ، وخاصة مناهج القراءة في ضوء المعايير القومية أو العالمية :

- دراسة (حسنين ، ٢٠٠٤) استهدفت تقويم كتب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في ضوء الأهداف والمعايير التي حددها المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي (القاهرة ١٩٩٤م). وقد أثبتت أهم نتائج الدراسة عدم توافر الأهداف والمعايير التي أقرها المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي (القاهرة ١٩٩٤م) بالنسبة المطلوبة (٨٠%) على الأقل كنسبة توافر في كتب اللغة العربية (كتاب القراءة والنصوص - كتاب القواعد والتدريبات النحوية - كراسة الأنشطة والتدريبات) للصف الأول الإعدادي .

- دراسة (حسن ، ٢٠٠٦) استهدفت تقويم محتوى كتب القراءة ذات الموضوعات المتعددة في المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية وميول التلاميذ القرائية. وقد أثبتت أهم نتائج الدراسة أن الكتاب المدرسي للقراءة في المرحلة الإعدادية يفتقر إلى العديد من المعايير حيث توافرت فيه المعايير بنسبة ٥٣.٨% ، ووجود جوانب قصور في تعليم مهارات تعرف الرموز المكتوبة ومهارات فهم المقروء واستنباط معاني المفردات الصعبة من السياق.

- دراسة (أوهانج مت دهان والعامري ، ٢٠٠٩) استهدفت تقويم كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء معايير اللغة العربية . وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة اهتمام ومراعاة مؤلفي كتب العينة بالمستويات القرائية العليا كالتذوق والاستنتاج والتحليل والتلخيص والتقويم ، والارتقاء بها .
- دراسة (العدوي ، ٢٠٠٩) استهدفت تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) . وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن جودة عناصر منهج اللغة العربية (أهداف - محتوى - أساليب منهج وأنشطة - كتاب اللغة العربية - التقويم) .
- دراسة سشنج وآخرون (Schenck,et al, 2004) استهدفت دراسة العلاقة بين معايير محتوى القراءة والتقييمات ، والمكونات الأساسية للتعليم الفعال للقراءة ، ومدى تناول هذه المكونات في المعايير والتقييمات . وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة تمثيل كل ولاية للمجالات الأساسية الخمس لمعايير لتدريس القراءة، ومدى وضوح هذا التمثيل، ومناسبته للصف المقصود ، وتقديم مستوى مناسب من التفاصيل لتوجيه التعليمات .
- ج - الدراسات التي اهتمت بتحليل وتقويم مناهج المواد الدراسية الأخرى في ضوء المعايير القومية أو العالمية :
- دراسة (أبو جلاله ، ٢٠٠٤) استهدفت تقويم مناهج العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير العالمية لمناهج العلوم . وقد أكدت أهم نتائج الدراسة على اتفاق المعلمين والمعلمات في عدم مراعاة منهج العلوم في الصف الأول والثاني من المرحلة الأولى للمعايير العالمية باستثناء معايير الوسائل التعليمية .
- دراسة (الوهيبي ، ٢٠٠٥) استهدفت تحليل محتوى الهندسة بكتب رياضيات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية (NCTM) . وقد أظهرت أهم نتائج الدراسة أن المتوسط العام لتوافر المعايير تراوحت ما بين المتوسطة والقليلة، مما يعكس عدم اتساق محتوى الهندسة إلى حد ما مع خط سير معايير الهندسة المنبثقة عن معايير (NCTM) ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية بين تقديرات المحللين لدى توافر المعايير بكتب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
- دراسة (وردة ، ٢٠٠٧) استهدفت تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة . وقد أوضحت أهم نتائج الدراسة أنه لا يمكن القول أن محتوى منهج التاريخ قد حقق الجودة الشاملة بشكل كاف إذ أنه : لم تتوافر كافة

عبارات المعيار ، ولم تتوافر بعض المؤشرات ضمن بعض العبارات ، بينما توافرت بعض العبارات بنسب ضعيفة جداً.

- دراسة (شتات ، ٢٠٠٩) استهدفت دراسة تحليلية لمحتوى كتب الرياضيات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء المعايير القومية . وكان من أهم نتائج الدراسة أن معايير بناء منهج الرياضيات للصفوف (٧-٩) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، تتوافر بدرجة كبيرة من مؤشرات معايير هذه المجالات في كتاب الصف الأول الإعدادي بنسبة ٦٦.٦% فأعلى ، وبدرجة قليلة في كتابي الصف الثاني والثالث بنسبة ٣٣.٣%.

- دراسة "فروود" (Frodo, 2000)

استهدف تحليل محتوى خمس كتب للدراسات الاجتماعية مختارة من المدارس العليا في ولاية فرجينيا الأمريكية.

وأكد أهم نتائج الدراسة عدم مواكبة كتب الدراسات الاجتماعية للمعايير العالمية عدم مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس العالمية الحديثة بل كان التركيز على الطرق التقليدية.

- دراسة "هانتلي وآخرون" (Huntley, et al, 2001) استهدفت المقارنة بين تأثير مناهج الرياضيات القائمة على المعايير ، وبين مناهج الرياضيات التقليدية ، وذلك في قدرة الطلاب على حل المشكلات الجبرية . وقد أثبتت أهم نتائج الدراسة فاعلية مناهج الرياضيات القائمة على المعايير عن مناهج الرياضيات التقليدية ، وزيادة قدرة الطلاب على حل المشكلات لديهم.

ومن خلال العرض السابق للبحوث والدراسات والمشروعات التي اهتمت بمنهج القراءة ، وبالمستويات المعيارية للغة العربية ، وجد أنه بالرغم من تقويم عناصر المنهج من محتوى ، وطرق تدريس ، وأنشطة تعليمية إلا أن الميدان يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تهتم بتقويم منهج القراءة في المرحلة الابتدائية ؛ حيث لا توجد دراسات محلية أو عربية - في حدود علم الباحثة - تناولت مدى توافر المعايير القومية للتعليم في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث :

أولاً : إعداد قائمة بالمعايير القومية لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية .

١- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المعايير القومية الواجب توافرها في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية.

٢- مصادر اشتقاق القائمة:

تم اشتقاق القائمة من خلال:

- تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت المعايير القومية.
- موضوعات القراءة المقررة – من قبل الوزارة – على تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والمتضمنة بنشرة توزيع منهج اللغة العربية (الفصل الدراسي الأول ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م).
- المعايير القومية المتضمنة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي (مارس ، ٢٠٠٩) .
- تحليل مناهج القراءة للصفوف (الرابع ، الخامس ، والسادس) من المرحلة الابتدائية (الفصل الدراسي الأول) .
- ٣- صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين : حيث اشتملت على (خمسة) معايير قومية و(خمسة عشر) مؤشراً ، ووضعت أمام كل مؤشر استجابتان (مناسبة، غير مناسبة).
- ٤- كما تم استخدام معادلة (كوير) لحساب نسبة الاتفاق على المهارات النحوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (المفتي، ١٩٨٦ : ٥٧).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

- ٥- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية لقائمة المعايير القومية الواجب توافرها في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .

م	المعايير القومية لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية	مدى توافر المعايير		نسبة الاتفاق %
		مناسبة	غير مناسبة	
	المعيار الأول: تعرف الحروف والكلمات والجمل مؤشرات الأداء :			
١	يميز مصادر الأصوات وأنواعها.	٢٤	١	١
٢	يتعرف الكلمات المترادفة في المعنى.	٢٥	٠	٢
٣	يقرأ جهراً مراعيًا الحركات القصيرة والطويلة.	٢٥	٠	٣
	المعيار الثاني : فهما النص المقروء فهما بمستويات متنوعة مؤشرات الأداء :			
٤	يحدد الأفكار الأساسية في المقروء .	٢٥	٠	٤
٥	يعبر بأسلوبه عن مضمون النص .	٢٥	٠	٥
٦	يستخدم السياق لفهم معاني الكلمات الجديدة .	٢٤	١	٦
	المعيار الثالث : فهما النص المقروء فهما ناقداً مؤشرات الأداء :			
٧	يميز بين الواقع والخيال فيما يقرأ .	٢٥	٠	٧
٨	يتذوق المتعلما المقروء وينقده .	٢٥	٠	٨
٩	يحدد المتعلما أشكال المادة المقروءة .	٢٤	١	٩٦%

المعيار الرابع : فهالمنص المقروءفهماً تذوقياً مؤشراتالأداء :				
يحدد الكلمات المعبرة عن التذوق .	١٠	٢٥	٠	%١٠٠
يستخدم الكلمات المعبرة عن الجمال بأسلوبه .	١١	٢٤	١	%٩٦
يقرأ موضوعات تنمي تذوقه .	١٢	٢٤	١	%٩٦
المعيار الخامس : فهالمنص المقروءفهماً إبداعياً مؤشراتالأداء :				
يسير إلى المعاني العميقة في النص .	١٣	٢٣	٢	%٩٢
يبدى رأيه حول بعض الأفكار .	١٤	٢٤	١	%٩٦
يفكر فيما وراء النص .	١٥	٢٣	٢	%٩٢

ثانياً : إعداد استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية حول مدى توافر المعايير القومية في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .
وقد مر إعداد القائمة بالخطوات الآتية:

- ١- تحديد الهدف من إعداد الاستبانة: يهدف إعداد هذه الاستبانة تعرف آراء معلمي اللغة العربية (مجموعة البحث) حول مدى توافر المعايير القومية في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .
- ٢- مصادر بناء القائمة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، وكذلك الأدبيات التربوية المتصلة بالموضوع.
- ٣- مكونات الاستبانة: اشتملت الاستبانة على :
 - مقدمة توضح أهمية توافر المعايير القومية للتعليم في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية .
 - محاور الاستبانة: تضمنت خمسة محاور (معايير) هي تعرف الحروف والكلمات والجمل ، وفهالمنص المقروءفهماً بمستويات متنوعة ، وفهالمنص المقروءفهماً ناقداً ، وفهالمنص المقروءفهماً تذوقياً، وفهالمنص المقروءفهماً إبداعياً ويندرج تحت كل محور (معيار) عدداً من العبارات (مؤشرات) التي تمثل المحور المرتبطة به في منهج القراءة.
- ٤- صدق الاستبانة وثباتها: عرضت القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من أساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، بهدف إبداء الرأي حول صلاحيتها لتحقيق الهدف من إعدادها، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لصلاحيتها للتطبيق، وقد أفاد المحكمون بصلاحية الاستبانة وإمكانية التطبيق الميداني. وللتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على ثلاثين معلماً وموجهاً ؛ ممن يعملون بمرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان ، وبراون Spear man, Brown ؛ وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين درجات عينة من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية ، وذلك بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون ؛ لحساب

معامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ٢٧١)، والتي أوضحت أن ثبات القائمة بنسبة (٠.٩٣) مما يؤكد استخدامها.

ثالثاً : تحليل منهج القراءة من حيث : (المحتوى ، والتقويم ، والنشاط) بالمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣م)، للصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) على ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة ، وكان التحليل (من قبل الباحثة ، ومعلمة أخرى) ؛ لضمان ثبات التحليل .

تطلب تحليل منهج القراءة من حيث : (المحتوى ، والتقويم ، والنشاط) بالمرحلة الابتدائية إعداد أداة لتحليل المحتوى ، والتي تتطلب بدورها تحليل محتوى المنهج ، وتم الاعتماد على أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب يستخدم في وصف المادة التعليمية في صورة كمية أو كيفية أو كلاهما ، لأنه يتميز بعدة خصائص من أهمها كما ذكر (طعيمة ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٥) الوصف ، التنظيم ، الكمية ، ولذلك تم إعداد أداة التحليل ، وتحليل فئاته ، ووحداته ، وحساب ثبات التحليل .

وتمت عملية تحليل المحتوى بإتباع عدد من الإجراءات هي :

١- بناء قائمة المعايير القومية لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية ، بعد الرجوع للدراسات السابقة ، والمعايير القومية لتعليم القراءة بالمرحلة الابتدائية والتي أعدتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر (وثيقة المستويات المعيارية) لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي (٢٠٠٩م) .

٢- تحويل قائمة المعايير لكل صف إلى استبانة ؛ حيث تم تسمية كل معيار رئيس لمجال القراءة ، ويندرج تحت كل معيار عدد من المؤشرات .

٣- تصميم جداول خاصة لهذه المعايير الرئيسية ومؤشراتها الفرعية .

٤- تنفيذ عملية التحليل بقراءة الباحثة والمعلمة المحللة الثانية للمنهج قراءة متأنية فاحصة ، ثم تفريغ البيانات في صورة تكرارات ونسب مئوية وتنظيمها في جداول .

٥- رصد نتائج تحليل منهج القراءة للمرحلة الابتدائية في هذه الدراسة ومناقشتها ومحاولة الوصول إلى تفسيرات منطقية لهذه النتائج ، ومن ثم الخروج بتوصيات يمكن الاستفادة منها في تصميم مناهج القراءة في ضوء المعايير القومية لتعليم القراءة في جمهورية مصر العربية ، وخلق بيئة تعليمية تربوية حيوية وأكثر فاعلية ، تسهم في بناء الفرد من جميع الجوانب .

رابعاً : مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

تعرض الباحثة في هذا الجزء النتائج التي أسفر عنها تطبيق الاستبانة بهدف مناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية والتحقق من صحة فروضها على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه : " ما المعايير القومية لتعليم القراءة في المرحلة الابتدائية ؟

تم إعداد قائمة بالمعايير القومية الواجب توافرها في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية من خلال تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت المعايير القومية ، وكذا المعايير المقررة على التلاميذ من قبل الوزارة، والمعايير الواردة بوثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي والتعديل، وتم الاتفاق على خمسة عشر مؤشراً ، والتي تجاوزت نسبة الاتفاق عليها (٥٠%).

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه : "ما محتوى منهج القراءة في المرحلة الابتدائية؟" تم الاطلاع على كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ الصف (الرابع ، والخامس ، والسادس الابتدائي) الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ م ؛ بهدف تحديد موضوعات القراءة ، بما تتضمنه من : (المحتوى ، والأسئلة التقويمية التي تعقب كل موضوع من موضوعات منهج القراءة، ثم الأنشطة التعليمية التي تعقب هذه الأسئلة التقويمية) .

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه : ما مدى توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية ؟

١- تم إعداد استبانة آراء معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، حول مدى توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣ م) ، وتم عرض ذلك مفصلاً في إجراءات البحث ، أما نتائج الاستبانة _ والتي تم عرضها على (٣٠) ثلاثين معلماً وموجهاً .

٢- تم تحليل منهج القراءة بكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من (الصف الأول وحتى الصف السادس) ، وقد اكتفت الباحثة - في البحث الحالي - بتحليل منهج القراءة بكتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للصف (الرابع ، والخامس ، والسادس) الابتدائي .

وتم تحليل المنهج من حيث : (المحتوى ، والتقويم ، والنشاط) ؛ لبيان مدى توافر المعايير القومية لتعليم القراءة في المنهج الحالي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣ م) ، وكان التحليل (من قِبل الباحثة ، ومعلمة أخرى حاصلة على دبلوم خاص في التربية) ؛ لضمان ثبات التحليل.

من خلال ما أسفرت عنه نتائج التحليل لمنهج القراءة في المرحلة الابتدائية يمكن استنتاج مايلي:

❖ بالنسبة للمحتوى : لم يتضمن محتوى موضوعات القراءة لبعض المعايير القومية ومؤشراتها ، اللازمة لإعداد منهج القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبخاصة يتذوق المتعلم المقروء وينقده،

ويحدد الكلمات المعبرة عن التذوق ، وكذلك يستخدم الكلمات المعبرة عن الجمال بأسلوبه ، ويسير إلى المعاني العميقة في النص ، ويبيدي رأيه حول بعض الأفكار .

❖ بالنسبة للتقويم : لم تتضمن الأسئلة التقويمية لموضوعات القراءة بعض المعايير القومية ومؤشراتها ، اللازمة لإعداد منهج القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبخاصة يميز بين الواقع والخيال فيما يقرأ ، ويتذوق المتعلم المقروء وينقده ، وكذلك يفكر فيما وراء النص .

❖ بالنسبة للنشاط : لم يتضمن النشاط لموضوعات القراءة بعض المعايير القومية ومؤشراتها ، اللازمة لإعداد منهج القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبخاصة يقرأ موضوعات تنمي تذوقه ، ويبيدي رأيه حول بعض الأفكار ، ويفكر فيما وراء النص .

التوصيات والمقترحات

أولاً: توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعادة النظر في محتوى منهج القراءة بالمرحلة الابتدائية ؛ من أجل توافرها مع معايير بناء المنهج .
- الاهتمام بوضع موضوعات تراعي الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، عند إعداد مناهجهم الدراسية .
- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؛ لتدريبهم على كيفية صياغة الأهداف التعليمية ، وكيفية تفعيلها في تعليم منهج القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال توظيف المعايير القومية لتعليم القراءة التي يقدمها البحث الحالي .

ثانياً: مقترحات البحث

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

- تقويم مناهج اللغة العربية على ضوء المعايير القومية للتعليم .
- إعداد تصور مقترح يتضمن الأهداف التعليمية والمعايير القومية لتعليم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- فعالية منهج القراءة للمرحلة الابتدائية في تحقيق أهدافه على ضوء المعايير القومية للتعليم .

المراجع

أولاً - المراجع العربية:

- ١) أبو جلاله ، صبحي حمدان (٢٠٠٤) : تقويم منهج العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير العالمية لمنهج العلوم ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣٨) ، أكتوبر ٢٠٠٤ .
- ٢) أبو زهرة ، محمد (٢٠٠٥): تأثير التكامل بين القراءة والكتابة في تنمية المهارات الأساسية للكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٠٣)، مايو
- ٣) الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (٢٠٠٤) : " توصيات المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة " ، يوليو ، ٢٠٠٤ ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٣٦) .
- ٤) السيد ، فؤاد البهي (٢٠٠٦) : "علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري" ، القاهرة ، ط٦ ، دار الفكر العربي .
- ٥) العدوي، غسان ياسين(٢٠٠٩) :تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤثراتها دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٥ – العدد (٤+٣) ٢٠٠٩ م.
- ٦) العيسوي ، جمال مصطفى (٢٠٠٤) : " فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض power (point) في تحسين السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة الإمارات ، القراءة والمعرفة ، العدد (٣٠) يناير .
- ٧) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ط١ ، القاهرة ، (د.ت) ، ص٦٦٣ .
- ٨) المفتي، محمد أمين (١٩٨٦) . سلوك التدريس، سلسلة معلم تربوي، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- ٩) الوهبي ، حفيظة (٢٠٠٥) :تحليل محتوى الهندسة بكتب رياضيات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ضوء المعايير العالمية (NCTM) ، ندوة رؤية جديدة في تعليم وتعلم الرياضيات وتطبيقاتها في الاقتصاد والإدارة .
- ١٠) أوهانج مت دهان ، حسن بصري و العامري ، سعيد بن سيف(٢٠٠٩) : تقويم كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء معايير اللغة العربية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الجزء الأول ، العدد ٧١ .
- ١١) برنامج تطوير التعليم (٢٠٠٦) : معايير أداء الطالب المعلم ، مشروع مشترك بين وزارة التعليم العالي وهيئة المعونة الأمريكية .

- ١٢) حسن، رابعة طلعت (٢٠٠٦):تقويم محتوى كتب القراءة ذات الموضوعات المتعددة في المرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية وميول التلاميذ القرائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٣) حسنين ، ضياء الدين محمد(٢٠٠٤): تقويم كتب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في ضوء الأهداف والمعايير التي حددها المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي (القاهرة ١٩٩٤) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- ١٤) رجب ، ثناء عبد المنعم (٢٠٠٧) : برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية ، وتنمية الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية ، جامعة عينشمس ، العدد (٦٥) أبريل .
- ١٥) رسلان ، مصطفى (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٣، القاهرة ، دار الشمس للطباعة .
- ١٦) زيتون ،كم العبد الحميد(٢٠٠٤): " تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السادس عشر(تكوين المعلم) المنعقد في ٢١-٢٢ يوليو ٢٠٠٤ م ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،المجلد الأول ،دار الضيافة، جامعة عين شمس .
- ١٧) سعودي ، علاء الدين حسن (٢٠٠٤): تقويم أهداف تعليم اللغة العربية فى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء المستويات العالمية لتعليم اللغات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١٨) شحات ، رباب المرسي (٢٠٠٩) : دراسة تحليلية لتعليم وتعلم الرياضيات بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة بورسعيد في ضوء المعايير القومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- ١٩) شحاتة ، حسن سيد (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ٢٠) شحاتة ، حسن سيد(٢٠٠٣): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للكتاب، القاهرة .
- ٢١) شحاتة ، حسن سيد (٢٠٠٨) :تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ٢٢) فضل الله ، محمد رجب (١٩٩٨) :الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية ، القاهرة، عالم الكتب .

- ٢٣) طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه ، أسسه ، استخداماته) ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٢٤) طعيمة، رشدي أحمد و الشعبيي ، محمد علاء الدين(٢٠٠٦) : تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٥) محمد ، مصطفى عبد السميع (٢٠٠٨) : الجودة في التعليم "نحو مؤسسة تعليمية فاعلة في عالم متغير" ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، مكتب اليونسكو الإقليمي ، القاهرة
- ٢٦) مذكور ، أحمد على (١٩٩٦): تدريس فنون اللغة العربية ، الرياض ، دار الشواف .
- ٢٧) موسى ، مصطفى إسماعيل وآخرون (٢٠٠٢) : أساليب واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مطبعة بست برنت .
- ٢٨) يونس، فتحي علي (٢٠٠٠) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث .
- ٢٩) يونس، فتحي على (٢٠٠٧) : القراءة ، مهاراتها والوسائل المساعدة على تعلمها ، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المجلد الثاني.
- ٣٠) قاسم ، محمد جابر (٢٠٠٤) : " الاتجاهات الحديثة في التكامل بين المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية " مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٣٦).
- ٣١) وردة، نوار حسام الدين(٢٠٠٧): تقويم محتوى منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد البحوث و الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- ٣٢) وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية (٢٠٠٣) :المعايير القومية للتعليم في مصر، مشروع إعداد المعايير ، ج١، القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية.
- ثانيا - المراجع الأجنبية:

- 33) State of Colorado (1997): Colorado Model content standards foreign Language,available in:www.cde.state.co.us/cdeassess/Standards/pdf/fomlang.pdf.
- 34) Hill , Debra, Alson, Alian , Fogelberge , Ellen &Cooper , Laura (1999) : Setting High standards English Language Arst , available in:www.Eths.k12.il.us / standards / standards in pdf / eenglish standards.pdf.
- 35) Indiana State Board Of Education(2000) : Indiana's Academic Standards : English Language Arst and Mathematics , available in :<http://cms.lscs.K-12inus/pdf /iasem08.pdf>.

- 36) Pennsylvania Department Of Education (2000) : Academic Standards FoReading,Writing , Speaking and Listening , Available in :<http://teacher.scholastic.com/Lioteracyplace/states/Pa/Pagrl.Pdf>
- 37) Schenck, E. Allen; Walker, Douglas R.; Nagel, Carrie R.; Webb, Loretta C (2004) Analysis of State K-3 Reading Standards and Assessments. Final Report English. Department of Education, Washington, DC.
- 38) Huntley, M. A.,et al,(2001): Efeccts of Standards- Bades Mathematics Education: AStudy of the Core- Plus Math Project Algebra and Function Strand, Journal for Research in Mathematics Education, v.31,N.3.

المراجع الالكترونية(الانترنت):

- (١) Frodo (٢٠٠٠) : " تحليل محتوى خمس كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في أمريكية ملخص"رسالة ماجستير غير منشوره "وثيقة من جامعة اليرموك ، عمان ، أخذت بتاريخ : ٢٠٠٩/١١/٧ . بواسطة الميل : naseemrtt@hotmail.com